

50 | شرح الورقات - لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو آآ المجلس لاتمام ما - 00:00:00

وقفنا عنده من التعليق على كتاب الورقات لامام الحرمين الجويني رحمة الله رحمة واسعة وقفنا فيه على الاجماع نعم بسم الله الرحمن الرحيم بأسنادكم اليه رحمة الله تعالى قال فصل - 00:00:38

اما الاجماع فهو اتفاق علماء اهل العصر على حكمه على حكم الحادثة. ونعني بالعلماء الفقهاء. ونعني بالحادثة الحادثة الشرعية واجماع هذه الامة حجة دون غيرها. لقوله صلى الله عليه واله وسلم لا تجتمعوا امتى على ضلالا - 00:00:58
والشرع ورد بعصمة هذه الامة. والله تبارك وتعالى قال ويتابع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم. وصارت مصيرا وهذه الامة اخص المؤمنين. بل خيرهم خير اصحاب الرسل وخير الامم كما قال الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس. هم اولى - 00:01:18

الناس بدخول هذا النafs دخولهم في هذا النص. وهنا مسائل ان شاء الله سنأتي لها يعني في الاجماع يعني سنتكلم عليها يعني نوع الاجماع تطبيق او تطبيقين من تطبيقات الاجماع ان شاء الله يعني يحصل بها الفائدة - 00:01:38

قال والاجماع حجة على العصر الثاني وفي اي عصر كان؟ ولا يشترط انقراض العصر على الصحيح فان قلنا انقراض العصر شرط فيعتبر قول من ولد في حياتهم وتفقه وصار من اهل الاجتهد. وله من يرجع عن ذلك - 00:01:58

والاجماع يصح بقولهم وفعلهم. طبعا هنا يعني مسألة الانقراض اهل العصر والى اخره. هذه التفصيلات هنا مسألة مهمة الحقيقة في يعني جهة من الجهات التي هي اه خرج منها العلم. فمثلا مالك رحمة الله ورضي عنه في اجماع - 00:02:18

اهل المدينة الحقيقة الذي يدقق في استعمال مالك الذي يدقق في استعمال الامام مالك رحمة الله في او في المسائل المنقولة عنه آآ لا يوجد ما يعني آآ يعني ذكره بعض المتأخرین ان الامام مالك - 00:02:38

يرى ان اجماع اهل المدينة حجة لا يجوز مخالفتها. يعني في موظنه رحمة الله يعني يحكي حكاية مهمة وهو قوله وهذا الذي ادركت عليه اهل العلم ببلدنا. يقول ولا اعلم ان احدا من اهل العلم ببلدنا يقول - 00:02:58

متى يقوله عند عدم وجود كلام احد في الصحابة رضي الله تعالى عنهم الا في مسألة ومسائلين لها توجيه اخر يعني في في كتاب الطهارة نقل عن ابن عمر وخالف قال وليس مسائل قليلة يمكن يعني يعني آآ يعني الكلام في - 00:03:18

توجيه مالك رحمة الله لا الا انه رحمة الله اذا عدم النص الذي يدل على عين المسألة التي يتكلم فيها هنا يأتي بهذه المسألة. اذا وجد كلام الصحابة رضي الله عنهم كلام واحد من الصحابة الذي يخالف غيره - 00:03:38

يأتي ويجعله قرينة ودليل على ذلك. الناس في حكايته رحمة الله لاجماع اهل طرفان ووسط. منهم من بالغ فاخذ بذلك مطلقا ولو بدا دليل على خلاف ذلك. وهذا لا شك انه خطأ - 00:03:58

وهذا لا يريده مالك رحمة الله ولا احد من ائمة العلماء الطرف الآخر لهم الذين اخذوا ذلك يعني تركوا ذلك ويعني اهدروه. اهدروه تماما. وهذا لا شك انه غلط. لأن اهل العلم حتى ائمة اهل الحديث - 00:04:18

ربما اعلوا الحديث اذا لم يكن من الحديث اهل المدينة. احيانا يأتون في الاعلان كما تلاحظون حينما ابن معين وعل البخاري وعل الامام احمد احاديث قال هذا اسناد حمصي او هذا حديث عراقي او لانه لا يرجع الى المدينة. المدينة قد - 00:04:38

الصحابة متواوفرون فيها. فاحيانا يكون هذا من وهم الراوي يكون من كلام التابعين ويعرفه الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا حصل هذا في وقع هذا في بعض يعني كتب العلل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى - 00:04:58

قال والجماع يصح بقولهم وفعلهم وبقول البعض وفعل البعض. وانتشار ذلك وسكت الباقين عنه. وقول الواحد من الصحابة ليس بحجة على القول الجديد. وفي القول القديم حجة. الحقيقة ان قول الصحابي قبل ان نتكلم عن الاجماع يعني - 00:05:18

آآ يعني وقع فيه اشياء الحقيقة في علم الاصول يعني هي غير صحيحة وليس على طريقة في ائمة السلف رحمهم الله فتجد بعض المتأخرین من الاصوليين يطلق القول بان قول الصحابي او فتواه لا ليست - 00:05:38

بحجة مطلقة. بعدهم يبالغ يقول في مبحث الصحابي من كتب الاصول يقول انه لم يبعث اليها الا رسول واحد يقصد هو ان في كلام الصحابي. يعني انه لا نقبل قول الصحابي وهذا الحقيقة خطأ. لأن اهل - 00:05:58

العلم من التابعين واتباعهم من الائمة كانوا يعملون به. لكن نوع العمل به ينبغي ان يتأنى له او يتأنى وذلك في ثلاثة مسائل ينبغي ان تنتبه لها. المسألة الاولى ان الصحابي اذا خالف اذا لم يخالفه احد. ما يليق ان - 00:06:18

تخالفه من جاء بعده. ينبغي الرجوع اليه. الا اذا وجد نص يخالفه. هذا لا اشكال فيه. او وجد اصل من اصول الشريعة ويعلم ان قول الصحابي هذا هو اجتهاد محض منه. كما في قصة الصحابي الذي وضع الجريدة على القبر. هذا خطأ - 00:06:38

به طريقة الصحابة ومنهجها. لا ينقل او لا يعمل به لماذا؟ لأن في اصول تمنع من ذلك. لأن هذا يفتح الباب للناس وكون الصحابي يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك في مجرد الوضع هذا قد يتأنى له الصحابي. مثل ما يقول نحن ابن عمر رضي الله عنه - 00:06:58

قد كان يأتي الى المواقع التي قال حتى انه كما حكى سالم ابنته لما كان بين مكة وبين آآ مني ومذلة في الوادي نزل فبال جاء ابن عمر نزل وبال. قال سالم وليس به حاجة الى البول. فقد يتأنى - 00:07:18

الصحابي لذلك لا اشكال فيها كما ذكر المصنف هنا انه مجرد فعل النبي صلى الله عليه وسلم هو سنة ولو لم يكن قربة. ظاهر هذا؟ هذه مسألة مهمة. المسألة الثانية وهي ان الصحابي رضي الله عنه اذا خالف غيره من الصحابة. هنا مسارح الاجتهاد الذي تجد السلف - 00:07:38

لا تجد مسألة فيها قولان للصحابية الا وجدت القولين للتابعين. هذا قاعدة يعني لا اعرف والله اعلم يعني شذوذها لها. ما في مسألة. قال الصحابي فيها الصحابة فيها بقولين الا او اكثر. من قولين الا تجد التابعين يقولون بمثل قوله - 00:07:58

اجماع التابعين على القول بهذه المسائل التي قالوا فيها. وكل تمسك بمن تمسك من الصحابة هذا اجماع منهم على انهم ماذا؟ انهم لا يحدثون قولنا. ثم ايضا يتمسكون بما نقل اليه. ومن اشهر المسائل التي يمكن ان - 00:08:18

تطبق عليه هذه المسألة. مسألة القراءة خلف الامام. القراءة خلف الامام. اذا جهر الامام. اليه كذلك؟ هذى مسألة تعرفون تابعين لهم اقوال فيها والصحابي لهم اقوال في هذا قد اختلفوا وحکي خلافهم جمع من الائمة البخاري والبيهقي وابن ابي شيبة يعني قبلهم - 00:08:38

يعني في اه مصنفيه. بقيت علينا مسألة ثالثة. وهي مسألة الحقيقة تحتاج الى تأمل. اذا خالف الواحد من الصحابة الخلفاء الراشدين الاربعة. هذى مسألة الحقيقة تحتاج الى تأمل. لأن النبي صلى الله عليه - 00:08:58

سلم يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. وتعرفون ان سنة الخلفاء الراشدين هي سنة اضافية. اليه كذلك قد ذكرنا هذا سابقا ان كلام الائمة فتوى الائمة الاربعة من الصحابة ابو بكر وعمر وعثمان علي رضي الله تعالى عنهم جميعا هذا من السنن - 00:09:18

بدليل هذا حديث عرباض بن ساريه عليكم بسنتي وسنة والخلفاء الراشدين هذا الحقيقة يدعو الى تعمد هذا له امثلة كثيرة مثل اه مسألة مشركة في الفرایض. مسألة مشركة اللي احد الابوين مع الزوج او الزوجة. الابوين مع الزوج او الزوجة. هذى مسألة وقعت - 00:09:38

يعني بين الصحابة رضي الله عنهم تجد ابو بكر رضي الله عنه يعني يقول بقول وكذلك الجد والاخوة مثلها ايضا تجد زيد مثلا يكون في جهاد وابو بكر يكون في جهة. من المقدم قوله؟ هذه الحقيقة هي من مسارح الاجتهد - 00:09:58

وتحتاج الى تأمل. وجدنا تطبيقاتها عند الائمة كابي حنفية والشافعي ومالك واحمد انهم ينظرون اقرب هذه الى الاصل. هذا علم هذا بتتبعه. الا ان ادخال الفتوى فتوى الواحد منهم على اصل من اصول الشريعة يختلفون هم في التطبيق. وهذا - 00:10:18

سيحصل كثيرا بل يحصل كثيرا ما هو فوقه. وهو ان تكون المسألة مجمع عليها بين الصحابة. لكن صورها التدقيق بالحاقها بالاصل المجمع عليه هو محل خلاف. وهذا من موارد الاجماع عندنا هنا. مثال ذلك مسألة - 00:10:38

اه اه ليست المسألة التي هي اه القسامة. القسامة مجمع عليها بين الائمة. اليك كذلك في حديث الصحيحين حديث القسامة ولكن تطبيقاتها فيها خلاف كبير بل اكثر ائمة العلماء كاحدي الروايتين عن احمد والشافعي وابو حنفية يخالفون - 00:10:58

اكثر الصور التي جاءت بها قصة القسامة كتطبيق لماذا؟ لأن قسمة لان القسامة عندهم مخالفة اصلا الاصول واحد ذبح بين يعني قريتين رحنا والزمناه في القرية الف هذى اول القرية باء - 00:11:28

ولكن نحن ما شهدنا ولا رأينا يا شيخ. ولهذا لاحظ ان يعترض يقول كيف الحقتم به وانت ما شهدتم وما رأيتم؟ الحقتم به. المجرد قربة او انه قتل بينهم او وجود اللوث حتى اللوث صوره تختلف ست او سبع صور مختلف فيها بين الائمة - 00:11:48

اه فيها يعني اه احيانا يقوية ولذلك مسائل الاجماع احيانا تجد الاصل مجمع عليه مثل الريا فليس مجمع على تحريم له لكن تفصيل وتطبيق على غير الاصناف الستة تعرفون طاووس وبعض السلف وقفوا على الستة. واختار هذا بعض المتأخرین - 00:12:08

الشوکاني رحمة الله عليهم جميعا. والائمة الاربعة بل احمد رحمه الله عنه روایة او ثلاث روایات. في توصیف غیر هل هي في المکل والموزون؟ المقتات او المدخر؟ هذه ثلاث روایات عن احمد رحمه الله. وهي ربا يا شيخ - 00:12:28

ما هي سهلة. فلاجل ذلك يعني ينبغي للانسان انه في المسائل التي يكون اصلها مجمعا عليه الاصل مجمعا عليه التفصیل او الحق النظیر بالنظیر المجمع عليه او بصورها ينبغي للانسان ان يعني يسعه ما وسع - 00:12:48

ما وسع ائمة العلماء والسلف التوسع في هذه المسائل والعدر لمن قال بقول منها اه اه هذه مسألة مسألة قول الصحابي هنا بعض المسائل في مسائل الاجماع وهي مهمة يجب ان يعلم او ينبغي ان - 00:13:08

يعلم ان ائمة العلماء كمالك والشافعي واحمد وابن حجر هو اميز الناس في هذا. لكترة اجماعاته وابن المنذر يعني آآ رحمة الله عليهم جميعا. اذا خالف التابعى الواحد من التابعين او او اثنين من التابعين - 00:13:28

ان خالفوا عامة اهل العلم لا ينظرون الى قولهم. وليس صحيحا ما يقول بعض الفضلاء ان هذا اه منهج المن حجر لا غير صحيح هذا منهج الائمة. تجده في مسائل احمد رحمه الله يقول الناس على هذا. والشافعي نفسه في الام رحمه الله يقول رأيت الناس يصنعون هذا - 00:13:48

وتجد عند ابن ابي شيبة واحد او اثنين مخالفين له. فتجدهم ابن المنذر ميز ايضا متميز مع ابن حجر من جديد في تفسيره بن منذر متميز في هذا رحمة الله لانه له كتاب اليك كذلك؟ كتاب اسمه الاجماع جيدا طالب - 00:14:08

لم يقرأه يا شيخ قبل ان تقرأ الفروع حتى تعرف المسائل المجمع عليها فتجد ان انه اذا خالف الواحد او الاثنين ما ما نظروا اليه ولا سيما وانتبه لهذه ولا سيما انه اذا علم الائمة او الامام الذي حکى - 00:14:28

ان هذا القول الذي قاله هذا الامام او العالم او التابعى رضي الله تعالى عنه. مخالف للنص مثل ذلك امثلة كثيرة جدا هذا في الفقه. وسنأتي الامثلة ايضا فيها. الرجل اذا طلق امرأته - 00:14:48

طلاقا بائنا بانواع الطلاق البائن. تمام؟ مثلا طلقها ثلاثة حتى ترجع الى زوجها الاول ما الذي يلزمها؟ ها؟ كما قال الله حتى تنكح زوجا غيره صحيح طيب ابن المسيب سعيد رضي الله عنه يعني اسناد كالشمس عند ابن ابي شيبة انه قال مجرد العقد - 00:15:08

يبيحها له وهذا مخالف لاجماع السلف. يا جماعة السلف هو نص كلام النبي صلى الله عليه وسلم. الذي في الصحيحين في قصة عبد الرحمن بن الزبير قال لا مد بها صوته قال لا حتى تذوق عسليته - 00:15:38

اليس كذلك؟ وقال لها هي حتى تذوقى عشيلته ويدوّق عشيلتك. المراد به ماذا؟ العقد ولا الوطأ المراد به الوطء يا شيخ. فإذا اذا وجد هذا وثم لا يحل لانسان يعني يفتى الناس انه يأخذ من - [00:15:58](#)

هذا الاقوال التي هي خطأ من بعض السلف ما علموا بالنص او غاب عنهم النص في وقت مثلا ما ثم يتکى على هذا. هذا من اعظم الفجور يا شيخ. هذا الذي سيسلك السلوك هذا نسأل الله العافية. عليه اثم من افتى - [00:16:18](#)

مثل هذا واذ من تبعه الى يوم القيمة. لا يا مسکین تتبع يعني هذا تشهيما ثم تقع نسأل الله العافية في قول يكون عليه يعني وزر هذا الذي القائل وزر ووزر المقول له من الناس. هذه مسألة. المسألة الثانية بعض - [00:16:38](#)

المتأخرین توسع في مسائل الاجماع. من الاصوليين ومن المتكلمين عموما. توسعوا في مسائل الاجماع ولا سيما في المسائل العقدية كلما اعیتهم الحجة في مسألة حکوا فيها الاجماع او كلما اعیتهم الحجة في قاعدة او اصل يريدون التحاکم اليه ونصرة - [00:16:58](#)

مذاهبهم البدعية اليه راحوا حکموا حکموا الاجماع وهذا كثير جدا هذه المسألة الثانية المسألة الثالثة ان الاجماع لابد ان يقف على التتبع والنص الذي مرجعه الى النص. كيف التتبع؟ يعني الاجماع هو امر - [00:17:18](#)

وجودي وليس امرا عقليا. فإذا جاء انسان وقال والله اجمع الناس على كذا وما في احد اصلا تكلم في المسألة يصح ذا الجماع ذا؟ ها؟ لا يصح. من ذلك ما يعني قاله مثلا القاضي عياض رحمه الله رحمة واسعة. القاضي - [00:17:38](#)

لما تكلم في الشفاء وهو كتاب جليل يعني لكن فيه بعض الملاحظات هذي التي يعني نقول لكم والله هو كتاب من احسن الكتب في شمائل النبي صلی الله عليه وسلم - [00:17:58](#)

قال رحمة الله ان اعظم بقعة في العالم هي قبر النبي صلی الله عليه وسلم وترابه. قال واجمع على ذلك الناس لاحظوا الكلمة حکي الاجماع على ماذا؟ على البقعة. الاجماع - [00:18:08](#)

لابد من امر وجودي كان يتکلم الصحابة والتابعون او يأتي بالتصوّص بتفضيل ذلك. لا النبي صلی الله عليه وسلم تكلم في ذلك ولا الصحابة عنهم حرف ولا التابعون ولا الائمة کابي حنیفة ومالك الشافعی واحمد رضی الله تعالى عنهم. من این جاء هذا الاجماع؟ هذا الاجماع عقلي. الاجماعات العقلية - [00:18:28](#)

التي حکاها بعض العلماء ولا سيما على رأس الاربعمائة وما بعدها هذه لا شك انها لابد لابد ان تفتقر اما الى نص او الى کلام لابد ان يوجد کلام في احد يعني تکلم عن هذا من قبل؟ الجواب لا. نحن ما نشك ان النبي صلی الله عليه وسلم بابي هو وامي عليه - [00:18:48](#)

الصلوة والسلام صلوا عليه واله وسلم انه ما خلق الله خلقا في العالم كما قال يعني جمع من الصحابة ابن عباس وغيره ابن مسعود عبد الله ابن سلام ما خلق الله خلقا في هذا العالم خيرا منه صلی الله عليه وسلم. وخير من السماوات والارض. ما عندنا شك يا شيخ في هذا. لكن - [00:19:08](#)

دعوة الاجماع او لا ذكر المسألة ثم دعوة الاجماع عليها ان هذه افضل نطالبك بالدليل يا شيخ يجيئنا واحد بكرة يقول لا ولا الغرفة ويجي واحد يقول ذا الشسمه الذي حوله والجدران ثم يدخلون معنا المصابيح ذي يا شيخ. ما ننتهي ما نخلص يا شيخ - [00:19:28](#) لذلك دائما الذي وفقه الله تبارك وتعالى لاتباع السلف الصالح دائما قل له جزاک الله خير اهلا وسهلا والله يثبیك يا شيخ على تعظیم الله ورسوله طوله لكن هو عطنا الدليل يا شيخ. هات الدليل على هذا. والا المسائل المتوجهة التي يحكى فيها بعض اهل الاجماع. لا شك انهم مجتهدون - [00:19:48](#)

جزاهم الله خير على تعظیم الله ورسوله. لكن هذا دین ينبغي على الانسان ان يحتاط فيه. الذي يريد الاحتیاط ولا اللي ما يبي الاحتیاط. هذا هو امره الى الله تبارك وتعالى ما نقدر نقول لك شيء يا شيخ. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى - [00:20:08](#)

فصل واما الاخبار فالخبر ما يدخله الصدق فالخبر ما يدخله الصدق والکذب. والخبر ينقسم الى احاد ومتواتر فالمتواتر ما يوجب العلم وهو ان يروي جماعة لا يقع التواطؤ هذا الذي قلنا سابقا يعني من تقسيم الاخبار الى متواتر - [00:20:28](#)

قلنا ان التوصیف هذا اذا كان توصیفا لا اشكال فيه. لأن هذا بيان کم روى هذا کم روى؟ لا اشكال. لكن الواقع انه يعني لم يكن

هذا مجرد تقسيم وتوصيف. الواقع انه قسمت قسم بعض الناس النصوص لسهولة رد - 00:20:48

احاديث الاحاديث يستطيع انه اسهل ما عنده ويردتها. نعم. قال وهو يروي جماعة لا يقع التواطؤ على الكذب من مثلهم الى ان ينتهي الى ان ينتهي الى المخبر عنه. ويكون في الاصل عن مشاهدة او سماع لا عن اجتهاد واخبار - 00:21:08

والاحادي هو الذي يوجب العمل ولا يوجب الان هذا الدال على ماذ؟ ان توصيف العمل لا حتى تطبيقاته يا شيخ ان هذا يوجب العمل الطيب وهل يوجب العلم؟ قال لا ما يوجب العلم يا شيخ يعني ما معنى لا يوجب العلم؟ لا تلزمني به يا شيخ لو ما اخذت به ولا - 00:21:28

فضلا عن ان ترتب عليه الاحكام الشرعية من العقوبات ولا ترتب عليه من التبديع او الى اخره او مخالفة الشريعة او يعني هذا لا يقول لك اه هو بس في العمل تعمل به انا ماني مخالفك اعمل به ما عندي مشكلة لكن لا تقول لي انه يلزمني العلم به انه يلزم - 00:21:48

الناس به كلهم هذا ما يوجب العلم عندي انا. ليه؟ لانه ما تأكدت واحد قد يكون اخطأ. ومسألة قد وقد هذه هذه مثل ما قال ابن عمررأيت؟ يعني لا شك ان هذا خطأ. الصحابة رضي الله تعالى عنهم والتابعون علمنا هذا بالتتبع - 00:22:08

الدقيق لهم انه ما احد منهم بلغته سنة من سن النبي صلى الله عليه وسلم الا وعمل بها. حتى فعلوا بدين الله تبارك وتعالى وبالسنن والآثار فعلوا بها ما فعلته امة في تاريخ العالم. ولا اصحاب النبي في تاريخ الانبياء يا شيخ. ترى انه يخفى عليهم مثل هذا - 00:22:28

هذا لا شك انك انت ظننت ظن السوء باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين قال وينقسم الى مسند ومرسل فالمسند ما اتصل اسناده والمرسل ما لم يتصل المقصود بالمسند يعني المتصل اسناده يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم ولاجل ذلك اذا - 00:22:48

هذا اللفظ جمع المسندات او جمع المسند في يريدون به الاحاديث المرفوعة. هذا مصطلح ولاجل ذلك سمي الدارمي كتابه ماذ المسند مع انه مبوب على على الابواب الفقهية. لكن الحقيقة الاولى عندهم اصطلاح ان المسندي - 00:23:08

يعني المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. محمد ابن عبد الله المسندي احد شيوخ البخاري لانه كان يجمع المسندات. يعني بها عنایة يعني يعني بها عنایة تامة واحتصر بها اختصاصا بالغا رحمه الله. نعم. قال فان كان من مراasil غير الصحابة فليس - 00:23:28

الا مراasil سعيد ابن المسيب رحمه الله فانها فتشتت فوجدت مسانيد. والعنونة تدخل عن هذا الحقيقة يعني نحتاج الى وقف اولا يجب ان يعلم ان اصل المسندي يعني المروي من جهة الصحابة هذا - 00:23:48

ليس محل البحث. لكن الكلام في مراasil التابعين. هي بالتتابع علمت انها قسمين. انها قسمان الاول مرسل عضده مرسل اخر او او نصوص اخرى او اصول الشريعة هذا النوع من المسند من المرسل حکی ابو داود ابو داود رحمه الله في كتابه الى اهل مكة رسالة الى اهل مكة اجماع السلف على انه - 00:24:08

يقبل ويريد بهذا. القسم الثاني المرسل الذي يخالف المشهور الذي عليه العمل. او ينافق اصول الشريعة فهو غريب. هذا المرسل كثر في الشام وفي العراق. فلاجل ذلك كثيرا ائمما ما - 00:24:38

تردونه وهذا النوع هو الذي حکی مسلم رحمه الله في مقدمة صحیحه حکی اجماع ائمما السلف على رد المرسل. لاحظوا ان هذا يحکی اجماع قبول المرسل هذا يحکی اجماع رد المرسل. اذا هذا يريد شيء وهذا يريد شيء اخر. ما نأتي نقول لا وهم والسلف على قولين في هذا. لا ما في قولين يا شيخ - 00:24:58

يجب ان تفهم المنقول عن ائمما. فالسلف رحمهم الله لو اردنا هذه التنظير اذا اردنا التطبيق تعالوا نأتي الى موطن مالك الياس من اصحاب الكتب في الاسلام موطن مالك؟ كم فيه من مراasil يا شيخ نحو الربع او الثلث؟ مراasil ويبوب عليها مالك باب استحباب - 00:25:28

كذا او باب كراهة كذا. هذا نحو ربع وكذلك الام للشافعي رضي الله عنهم مليء جدا بالمراasil يا شيخ. والامام احمد في مسائله مليء يا شيخ وفي اه جامع مسانيد ابی حنیفة ايضا مراasil - 00:25:48

متبعين مراسيل النخعي وغيرها. كان قبلها. هذا يعتبر عمل عندهم يشير. هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية مراسيل سعيد المسبب
رحمه الله ورضي عنه يعني المصنف هنا قال فان كان من مراسيل الا مراسيل سعيد ابن المسبب فانها فتشت - 00:26:08

الحقيقة ان هذا الكلام للشافعی رحمه الله. الا ان الشافعی كناحية تطبيقية هذا كناحية تنظيرية. وهذا الذي نعيده ونكرر دائمًا ان
الامام من الائمة اذا قال شيئاً في يريد الجملة احياناً قد يكون بعظ الصور لا يقول بها وهذا الواقع الشافعی - 00:26:28

رحمه الله في الام رد ثلاث او اربع مسائل قال من مراسيل سعيد اذا صار كلها مسندة؟ الجواب لا لانه هذا الشافعی الذي قال هذه
المقالة وهكذا قوله رحمه الله في مسألة المدلس حديث المدلس هو - 00:26:48

قال لا نقبل حتى يصبح هذا صحيح لكنه تنظير لكنه في في الام روی عن قتادة عن انس الشیخ وابن جریحة عن مطار شیعه يشق بالام
ولا يعلم في غير كتاب الشافعی انه قال انها جاءت مصريحاً بها في السماء ويقبلها يا شیخ. اذا صار في - 00:27:08

فرق بين التنظير والتطبيق. كما ان هناك فرقاً بين التنظير الفقهي والفتوى كواقع قد يخالف الانسان الواقع في الفتوى مع ان مذهبة يا
شيخ مخالف لذلك لكن كناحية تطبيقية لا الانسان يرى بالاحوال ان هذا - 00:27:28

سارف بالناس في زمن او في حال او في وقت وهذا انساب لهم. لأن الفقيه من مهمته هو كما قال ابن القيم التوقيع عن الله تبارك
وتعالى وان تميز افعال المكلفين من الذي يريد وجه الله عز وجل ويريد تحايل ايضاً وايضاً ما يحقق المصلحة وما يحقق المفسدة -
00:27:48

هذا من اهم صنعة الفقيه. فإذا كان يخطب يعني شعبان في رمضان هذا لا شك انه خطأ. ويفتي كل احد يعني يجي انسان يفتئه بهذا
ثم هذا الانسان يأخذه ويقيم فتنۃ من الفتن يا شیخ يتربت عليها ذبح للمسلمين. هذا كلام غير صحيح. الفقيه من صنعته انه يطبق -
00:28:08

شيء على واقع صحيح يجب ان يكون فيه يعني او تطبق عليه هذه الفتوى احسن الله اليكم قال رحمه الله والعنونة تدخل على
الاسناد. واذا قرأ الشیخ يجوز للراوی ان يقول حدثني او اخبرني. واذا - 00:28:28

على الشیخ فيقول اخبرني ولا يقول حدثني. واذا اجازه الشیخ من غير قراءة فيقول الراوی اجازني او اخبرني يازة قال فصوم نعم
هذا المصنف رحمه الله هنا مسألتان او ما ادري كم ثلاث او اربع يعني قوله - 00:28:48

العنونة تدخل على الاسناد. كذا عندكم؟ ها؟ هكذا الجملة. طيب. طيب والعنونة تدخل على مسلم رحمه الله في مقدمة الصحيح
حکی اجماع السلف على قبول الحديث المعنون وهذا موقع تطبيقي هذا تجده في كتب الائمة. فان قال انسان هل مدلس داخل
المدلس داخل معهم؟ قلنا نعم يدخل معهم. طيب - 00:29:08

تقول ان الشافعی رضي الله عنه يقول ولا نقبل في رسالته في الرسالة ولا نقبل من المدلس حديثه حتى يصرح فيه بالسماء قلنا ان
هذا كما ذكرنا تنظير. لكن كواقع لا هم اول ما ينظرون الى المتن. هل المتن مقبول فعلاً ولا لا؟ طيب - 00:29:38

هل الاسناد محتمل لهذا المتن؟ الجواب نعم. اذا يقلونه ولو كان من مدلس. كما ذكرنا. ليس في البخاري قتادة عن انس ولا يعلم اصلاً
خرج الصحيح يعني التصريح فيها. حتى قلنا ان آآ السبکی قال للمزمي اليس كذلك؟ قال لانه - 00:29:58

ان يقال انها وجدت مراسيل لما قال هالكلام المزمي قال ان السبکی انهم يقولون ان انت وجدت يقال انت وجدت يعني مسانيد يعني
صرح فيها بالسمع. قال هم يقولون هذا يعني جماعتك اللي يقولون هذا لكن كواقع ما هي موجودة. اللي يقول يجيبها بس -
00:30:18

ما فيها بولندا فالكلام عن الحديث المعنون الصواب حتى في رواية المدلس يقال حديث معنون الا اذا دل تسعه لان التدليس خطأ ولا
مو بخطأ؟ هذا خطأ وعيب يعتبر اذا ثبت انه دلسه قل اما اذا ما دلسه وكان الحديث محفوظاً والاسناد محتمل وهو ثقة ما في ما يمنع
منه يا شیخ تطبيقات الائمة - 00:30:38

عاذا تمسك بهذه المعلومة هذی واستفاد منها وتتبعها في كتب الائمة تكون منك دائمًا على ذكر حتى ترى انهم لا يعلون اسناد المعنون
ابداً ولا تقول لي مدلس لان انا ما اسميه مدلس انت تسميه مدلس لكن انا اقول معنون اذا ثبت ان - 00:31:08

انه دلسه؟ نعم. بل الانئمة يردون حديث مو بالمعنى. المؤمن وهو اقرب منه للسماع. يعني ان فلانا قال الحديث المؤمن ذا اذين من المعنون عند الناس عند هؤلاء ايضا. ومع ذلك الانئمة ابو حاتم رحمة الله كان - 00:31:28

قلبي اذا وجد مشكلة في المتن او مشكلة في الاسناد مشكلة في الاسناد ان لا يكون الحديث معروفا مثلا عن اه مثلا اصحاب ابن عباس فيقول يعله يخطئه وقد يكون المتن في الصحيحين يا شيخ لكن الاسناد ما يحتمل هو من حدث ابي هريرة ليس من حدث ابن عباس ولا اصحابه - 00:31:48

ابن عباس طيب هذه المسألة يعني اذا قال انسان طيب لما نصوا على ان فلان مدلس وش الفايدة منها فالجواب انتا قلنا لكم حتى يحيطون اليه عند الاشكال. ان اليوم عالم قد يبدو لك النظر في هذا ان فيه مشكلة. لكن قد يبدو لغيرك ان ان ما في مشكلة. قد يبدو لغيرك ان في مشكلة يا شيخ. فهم يضعون - 00:32:08

اصلا يحقرن انفسهم ويغمطون انفسهم في جنب الله تبارك وتعالى. النهي يعني ما اتاهم الله من العلم مع ذلك قد لاحد اخر من ائمة العلماء ما لا يبدو الله عز وجل هو الفتاح العليم. يفتح على بعض العلماء ما لا يفتح على غيرهم من العلماء. والدليل على ذلك - 00:32:38

ما الدليل؟ الدليل هو التطبيق. التطبيق في كتب الانئمة علمناه. انهم اذا علوا شيئا يعلون بادنى شيء بالتدريس وبغيره حتى احيانا يعلم بشيء قد تستغرون به. احيانا تعرفون الخلاف في اي الصحابة - 00:32:58

يعني مثلا الصحابة رضي الله عنهم قد يكون مثلا حذيفة او او ابو سعيد عفوا او ابو هريرة. اذا تردد وصار في المتن قال لا هذا فلان مع ان التردد بين صحابيين حكى النووي رحمة الله وغيره الاجماع على انه ما ما يعل به ما يرد. لانه ما يؤثر - 00:33:18
لكن هذا يدل على ان الراوي هاللقطة ذي ما ظبطها. والدليل الصحابي ما ما ظبطه. فيرون يعلون بادنى شيء. رحمة الله اه قد يسأل انسان يقول طيب هذه الاشياء التي وقع فيها المخالفات بين يعني في علم الاصول او عفوا في علم - 00:33:38

الحديث كيف دخلت على المحدثين في هذا المبحث اللي هو مبحث الاسناد والى اخره؟ الجواب ان جماعة من علماء الذين اذا دخلوا علم الاصول ودخلوا في علم الكلام ولو كان دخولهم قليلا تأثروا به فادخلوه. ومن ذلك ابن حبان رحمة الله. ابن حبان - 00:33:58
في اه الانواع التقسيم اللي هي صحيحة رحمة الله. واضح تماما صنعة اهل الكلام في تبوييب بعض ابوابه. كما تلاحظ مثل الشمس. الخطيب البغدادي رحمة الله عليهم جميعا. الخطيب البغدادي ايضا حصل له هذا. رحمة الله. وهو انه - 00:34:18

اشياء كان اخذها عن مشايخه في الاصول واعجبته راحه وحكاها وحکى الخلاف فيها مع ان هذا دخيل يعني واحد ما يفرق يا شيخ بين الحديث الذي ما له اصل في السنة ويقول هو في الصحاح. كيف حكى اجماع يا شيخ مو بعالم بالسنة؟ هذا ما يحكي اجماع - 00:34:38

ما يعلم حدث النبي صلى الله عليه وسلم ولا في حياته قرأ سنة النبي صلى الله عليه وسلم كما ينبغي ليش تحكي يا جماعة؟ كل من لقيته خالف رحت حكيته في كتب اهل الحديث - 00:34:58

يعني محل نظر قال هنا رحمة الله لا يقول حدثني واذا قرأ هو على الشيخ فيقول اخبرني صحيح؟ ها؟ ولا يقول حدثني. لاحظت عبارته؟ الا اذا قيده. اذا قيده فقال حدثني بقراءتي عليه هذا صحيح واستعمال العلماء لذلك معروف. فقال وان اجازه الشيخ - 00:35:08

من غير قراءة فيقول اجازني او اخبرني اجازة. طبعا اخبرني اجازة هذا تبيه مهم. بعض المغاربة وبعض المتأخرين يحكون ما اجزى به بلحظ اخبرنا لان هذا اصطلاح في بلدتهم. وهذا ينبغي ان ينتبه له الانسان. بالذات التي هي الاسانيد التي تكون في المغرب. اذا قال اخبرنا وهكذا اطلقها - 00:35:38

في بعض التواریخ في تاريخ الاسلام في القرن السابع والثامن او السادس والسابع والثامن حصل فيه يعني هذا الاصطلاح يعني عندهم فينبغي ان ينتبه له الانسان نعم - 00:36:08